السنة الثامنة

ثمن النسخة ثلاثة غروش

٧٢٧

# المعرض

الاشتراك
في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

بيروت الاحد في ٨ تموز سنة ١٩٢٨

المسؤول — ميشال زكور

**يقال**

ان النواب سيطلبون من الحكومة وضع مشروع قانون الانتخابات النيابية الجديد وعرضه على المجلس في اول دورة جديدة

وان اكثرية النواب تميل الى جعل عدد الكراسي النيابية ستين كرسياً

# الحكم في دعوى هيلانه عواد ـ منع المظاهرات في مصر ـ النحاس باشا يخطب بالشعب

## لقطات الطريق

## مهازل القضاء ـ واستضعاف الحكام

في كل يوم لنا حجة جديدة تؤيد حملتنا وانتقاداتنا الشديدة على مهزلة القضاء وضعف الاحكام في لبنان .

وما كدنا ننتهي من انتقاد موقف القضاء في قضية عارف والعجوز حتى مثلت امامنا مهزلة جديدة لا تقل عن المهزلة السابقة ولكنها مهزلة مفجعة هي سلسلة متتابعة من امثالها ذهب فيها دم القتلى مهدوراً لا يعرف لهم قاتل ، بل لو جاز ان يحكم على هؤلاء القتلى المساكين بالموت مرة ثانية لكان هذا الحكم نتيجة طبيعية لسياق المحاكمات كما تجري . .

وها ان دعوى مقتل هيلانه عواد تظهر امام الناس سلسلة جديدة من ضعف هذا القضاء الذي اصبح عاجزاً عن تأييد حق من حقوق الناس

قتلت هيلانه عواد في وسط بيروت بين قهوتين كبيرتين وفي وقت لا تخلو تلك الجهة فيه من الناس الذين ينتابون القهاوي والملاهي ومراسح السينما وكثير عديدهم في بيروت

وقد دام التحقيق سنة كاملة في هذه القضية وتناوب ثلاثة من القضاة امره وكثر التخمين والتأويل حوله واوقف بضعة اشخاص بسببه ولاذ البعض الاخر بالفرار

وبعد ان اعتقد الناس ان التحقيق قد توصل — بعد هذه المدة الطويلة وبعدما اظهر من تكتم وانشغال وانهماك واهتمام — الى معرفة القاتل الحقيقي والدافع الى القتل واسباب الجريمة الغريبة . بعد كل ذلك مثل المتهمون من ثلاثة ايام امام محكمة الجنايات . وفي يوم ونصف يوم نظرت المحكمة بسرعة البرق في هذه الدعوى الهامة ، دعوى قتل متعمد ، فسلقتها سلقاً وانتهت منها باسرع من مجلس عسكري عرفي .

اننا لا نريد ان نلقي على احد تبعة او مسؤولية ، فنحن نحترم مبدئياً كرامة الجميع ووجدانهم ، ولكننا نود ان نعلق ـ بشيء من المرارة ـ على ما حدث اثناء المحاكمة وجعل موقف القضاء ضعيفاً واضعف الثقة بهيبة القضاة وكرامتهم ، في حين اننا نعرف جيداً انه لا توجد حرمة على الارض كحرمة القضاء ، فالمعبد نفسه تخترق حرمته واما تلك المنصة التي تصدر عنها الاحكام للناس وعليهم والتي هي مثال بشري لقضاء الله لا يمكن ولا يجوز ، بل من انتهاك القدسيات ، ان تخترق حرمتها

على انه يجب اولا على رجال هذه المنصة ان يحافظوا قبل جميع الناس على هذه الحرمة .

ان الحادثين اللذين وقعا اثناء النظر في دعوى « هيلانه عواد » قد اضعفا كثيراً من هيبة القضاء وجلاله

وزاد عليهما ـ كالضغث على الابالة ـ ان كل تلك الضجة وجميع هذه التحقيقات وتوقيف من اوقف ومطاردة من طورد ، — كل هذه قد اسفرت عن لاشيء ، عن لا شيء تماماً . ولو جاز بطريقة من الطرق لكانت النتيجة التي لامهرب منها : ان هيلانه عواد هي المجرمة لانها قتلت نفسها لتسرق نفسها

ولو اردنا ان نردد ما سمعناه ونسمعه كل يوم من الاشاعات والتفاسير حول المحاكمة وسيرها في هذه الدعوى لاسمعنا القضاء اموراً لا يجوز ان توجه الى قضاء عزيز الجانب منيع الكرامة اننا نرجح ان هذه الاشاعات والتفاسير لا صحة لها . ولكننا لا نقدر ان ننكر ان هناك اسباباً ظاهرة دعت اليها اثناء سير المحاكمة وكان من واجب المحافظة على كرامة القضاء وقداسة حرمته ان لا تكون هذه الاسباب

. . .

يكاد الاعتقاد يسود الناس ان قضاءنا عاجز عن كشف جريمة قتل واحدة

تدشين مدرسة البوليس في بيروت

احتفل من مدة بتدشين مدرسة البوليس الجديدة في بيروت ، وقد كانت العاصمة بحاجة قصوى الى مدرسة من هذا النوع لتدريب البوليس اللبناني على واجبه كما يعرفه البوليس المتمدن

وقد اخذ الرسم يوم الاحتفال : الصف الاول من اليمين الى الشمال : المسيو بروتش : المسيو بوشيد : عز الدين بك العمرى . اسعد افندي البستاني . بشاره افندي عقل

تقع في وسط ساحة الشهداء في رابعة النهار

وما الحوادث المتوالية من مقتل عبدالله المدور الى حادثة ٢٠ تموز الى هيلانة عواد سوى براهين قاسية على صحة اعتقاد الناس

فكيف تريد الحكومة ان يعتمد الناس في حقوقهم على هذا القضاء ؟ ؟

## جعبة آراء

### المستشار و القمار

ظلت الحكومة على عنادها في اباحة القمار ، وما رجعت عن مجلس النواب حتى وافق على مشروعها الذي صدرت به ولله الحمد المراسيم واصبح من قوانين الجمهورية

ومهما اختلفت اشكال اباحة الميسر ومهما اجتهدت الحكومة في مراقبة اندية المقامرة ، فالقمار قمار ، والذي لا يفهم يكون ... ! !

على ان الحكومة قد ضمنت لنفسها هذه المرة الرسم على الالعاب ، ورأت ان تحصيل الرسم يستوجب المراقبة ، فقررت اسناد مهمة المراقبة العليا الى مستشار المالية الفرنسوي ، وعينت مساعدين له في فنادق المصايف يتقاضون — فوق الصيفية — الاكراميات والتعويضات

ولو تمنعت الحكومة قليلاً لعرفت ان اولئك المراقبين ليسوا من مستوى ارباب اللعبة ، لذلك فلا يستبعد ان يلعب هؤلاء بهم ...

ولكن الامر الذي استوقف الخواطر تعيين مستشار المالية ، وهو أكبر مستشار في الدولة ، رئيساً لمراقبي القمار

انا لو كنت مكان مسيو موغرا لما قبلت هذه الوظيفة ولو كانت ستدر علي تعويضاً عظيماً يجعل مرتبي مضاهياً لمرتب رئيس الوزراء ! ! !

على اننا نريد ان نفهم العامل الذي دفع بالحكومة لتعين فرنسوي لهذه المراقبة ؟ ؟

لو كان مسيو كايلا باقياً في منصبه لما كان اقدم على مثل هذا القرار فهل ينفع التذكير . وهل تلاقي هذه الملاحظة اذناً صاغية قبل ان تتبعها بأختها وبنات عمها ؟ ؟ ؟

...

### مولانا الخليل

أهلاً بسيدنا خليل مطران وألف مرحباً !

كيف حالك ؟

وماذا وراءك

لقد باغتنا بقدومك ، فلم نشعر الا وانت بيننا ولو علمنا بتحرك ركابك لمخرنا البحار على السنابك الى لقياك

الجبل كله يرحب بك وعشاق ادبك الزاهر في كل صوب يهتفون لنزولك على ربوع بلدك لبنان .

مولاي

تعود الينا هذا الصيف وانت لا تزال تسمع صرخاتنا ( وزعيقنا ) حول الوحدة والانفصال ، وحول الدستور وتعديله وحول الازمات الخانقة ، وحول التطاحن على الوظائف ، فنستميحك عذراً اذا وجدتنا في نفس الموقف الذي تركتنا فيه بالامس وقبل الامس ، لان الثبات هو خير الصفات ! !

فهل لديك علاج جديد للشفا !

وهل اتفق اخواننا المصريون لتعلمنا النسج على منوالهم

ولكن مالي اصر على حشرك في السياسة . لعنة الله عليها ، فلندع السياسة جانباً ، واني انصحك يا سيدي ان لا تنزل لميادينها القاحلة ، وابقى محلقاً في سماء الهامك

واذا نزلت على الارض فلنحصر همنا في رشف الكأس وأكل ( البندوره ) اللذيذة ، ولنرحل الى عاليه وصوفر وزحله وسوق الغرب وبحمدون وبعلبك والارز واهدن وحصرون الشوير ، وبحشوش والخنشاره ايضاً ...

ولننزل على كل واد ظليل تعود غزلانه رؤية الخليل . ولنتمتع بنسيمه البليل

ولكنني احذرك هذا العام من غدر ( السكرتيرين ) ذكور وعقل ، اللذين سيحرمانك النوم ، وسيشربان طبعاً كل ( العرقات ) وياكلان ( المزات ) والعصافير والدجاجات وتصبح حكايتهما معك يامولاي ، كحكاية الذئب مع الخروف المعلوف

هذه نصيحة لوجه الله العاش ، ويشهد عليها شكري البخاش : والسلام

...

### تطلع قدامك !

ركبت امس في سيارة تشبهاً مني بأولاد الاكابر ، فاستقبلني الشوفير استقبال الاحباب لو كانوا غياب ، دون ان تكون عيني وقعت عليه قبل تلك الساعة . وسارت كارعة البنازين في الشوارع ، فاذا بعين الشوفير ، تدور كالدولاب حول كل ما في الشارع ، حتى اذا اقحلت الطريق من النساء المارات تحول حضرته الي واخذ يطارحني الحديث ، وفي حديثه فنون واخبار ، فعجبت لامره وهو يكاد يدهس المارة ، واتهرته لينظر الى الامام وليتبين سير سياره حتى لا تمشي على الاجساد . فسكت سكوت العاتب

وكان الاحرى به ان لا يعتب طالما انني نبهته الى واجبه

تلك عادة في الشوفيرية نرجوهم ان يقلعوا عنها ، وان يمتنعوا عن محادثة الركاب والتطلع الى اليمين واليسار ، كلما مرت امامهم ذات منديل . لان شرود عينهم سيفضي بهم حتماً الى السجن . تطلع قدامك !!!

....

### اقرأ ولا تصدق

— سمح وزير الداخلية لمأموري الوزارة بشرب القهوة وتقديمها لزائريهم

— شوهد الامير جميل شهاب خارجاً من

# أخبار محلية

## الحكم في دعوى هيلانة عواد

اصدرت محكمة الجنايات ظهر اليوم ( السبت ) حكمها في قضية قتل هيلانة عواد فحكمت :

بتجريم حسن الحوت ( الفار ) بجريمة القتل عن سبق تصور وتصميم . وبراءة كل من :

سليم الجمال ويوسف دسوقي والياس شربل ومنصور القرم ومادي تودين ومنصوره عازار وقد اخلي حالا سبيلهم

### الدكتور مدور

الدكتور ابراهيم مدور اشهر من ان نعرفه للقراء وقد اجرى له الجراح الوطني الكبير الدكتور الياس بعقليني في المستشفى الفرنساوي عملية ناجحة شفي الطبيب على اثرها مما كان الم به وقد ترك المستشفى ممتعاً بما يتمناه له اصدقاءه ومعارفه من الصحة التامة . مجدداً نشاطه في خدمة الانسانية المتألمة التي كان ولم يزل من اكبر نصراءها

## بلا عنوان

— احتفل في الحدث بزفاف حضرة الانسة اللطيفة بديعه خوري على الشاب الناهض صديقنا الاستاذ جورج بزبك احد رجال المحاماة القديرين في لبنان وقد كانت الحفلة على غاية الذوق والظرف وبارك سيادة المطران مبارك الاكليل وهنأ بعض الادباء العروسين بابيات من الشعر طيبات . فالمعرض يتقدم الى صديقه الاستاذ باخلص التهاني داعياً له ولعروسه باطيب الآمال والاماني

— رفض المسيحيون في راشيا قبول الحل الذي عرضته اللجنة المؤلفة برئاسة ضابط الاستخبارات ما مه وهذا الحل يتعلق بقيمة ديات القتلى اثناء الثورة

### قداس وجناز

الساعة التاسعة والنصف من يوم الاحد الواقع في ٨ الجاري سيحتفل في كنيسة السيدة في راس بيروت باقامة قداس وجناز عن نفس المرحوم جرجي حبيب تصور ريز فعائلة الفقيد تدعوا الاهل والاصدقاء لحضورها وترجوهم ان يعتبروا هذه الاذاعة بمثابة دعوة خاصة

مكتبه قبل نهاية موعد الدوام بنصف ساعة

— بدأت الحفر تظهر بطريق الاسفلت الجديدة

— بلغ عدد النواب موقعي العريضة المطالبة بجمع المجلس ٢٥ نائب

— شوهد حبيب باشا والشيخ يوسف في سيارة المطران عبد الله

— صرح الشيخ تاج الدين انه من انصار الملكية . مداعب

### الموازنة والوحدة العربية

القى رياض بك الصلح خطاباً خطاباً جديداً في دمشق نأخذ منه الفقرة الآتية :

انا لا اقول بان الاكليروس يحول دون الوحدة فلقد كان الاكليروس في لبنان ، والاكليروس الماروني منه بنوع اخص ينادي بوحدة العرب لا بوحدة هذا الوطن الصغير فقط

ان رجال الاكليروس كانوا اكبر الدعاة للوحدة العربية حينما اجتاحت الجيوش المصرية العربية جيوش ابراهيم باشا المصري هذه الديار وهم الذين كانوا يبثون هذه الفكرة الطيبة

ان رجال هذه الطغمة المباركة الكريمة هم حملة اللواء العربي وهم رجاله الاقوياء الاشداء عند ما كان المسلمون يتسكعون في دياجير الجهالة ويتشبثون باذيال التعصب للترك

وليست تقتصر خدمة رجال الاكليروس على هذا فقط ايها السادة الاجلة بل ان رجال هذه العصبة المارونية الاكليركية الكريمة الشريفة كانوا حفظة اللسان العربي في هذه البلاد السورية

لقد كانت الاديار في لبنان يا اخواني ملجأ العربية وحصنها الحصين يدفع عنها كل عادية ويرد كل رزية

الاديار في قنن لبنان الشامخة الشاهقة يا سادتي مقام العربية المهد في تلك الحقبة اليها لجأت ، وفيها وجدت مكاناً امينا يغل عنها ايدي المصائب والنوب

ورجال الاكليروس يا اعزائي هم الذين نشروا هذه اللغة في سائر الانحاء السورية ورفعوا منارها المشرق الساطع بعد ان خبا وذل

ان افضل كتاب في اللغة العربية هو « كتاب جرمانوس فرحات » وهو لبناني وان اكثر كتب اللغة وقواميسها لعلماء العربية اللبنانيين

ان شعراء لبنان ، وكتاب لبنان وادباء لبنان ما تغنوا قط الا بمجد العروبة وبمفاخر العرب

— ارسل شبان دمشق نداء وطنياً الى السوريين في مصر يطلبون اليهم الاقلاع عن كل خلاف وشقاق

— نشرت الحكومة اللبنانية بلاغاً اعلنت فيه ان اسباب انتحار الضابط سعد الدين مسعود هي شخصية محضة

### مس ايلدر

يذكر القراء ان الحسناء الاميركية مس ايلدر كانت اول سيدة حاولت قطع الاطلنطك وكادت تنجح وقد استقبلتها باريس استقبالا فخماً لجرأتها ولجمالها الفتان

وقد عادت مس ايلدر الى باريس حيث قررت ان تمكث اسبوعاً ثم تزور ايطاليا فالاستانة فاثينا فسواحل اسيا الصغرى فلبنان وسوريا والاراضي المقدسة ومصر

السياسة اليوم

# معاهدة شرقي الاردن في عصبة الامم

## مندوب انكلترا يقول ان المعاهدة اصطدمت بمعارضة شديدة

ولكن هل تنفع هذه المعارضة وهل يكون لها الاثر المحسوس؟ ... يقول اللورد بلومر المندوب السامي الانكليزي في فلسطين ان المعاهدة المعقودة بين الحكومة الانكليزية والامير عبدالله ، امير شرقي الاردن ، اثارت معارضة شديدة في الشرق العربي • وهو يقول ذلك في تقريره الى لجنة الانتدابات

وقد حملت الينا خلاصة التقرير برقيات «المعرض» الخاصة • على ان المهم ان تعرف رأي لجنة الانتدابات في الاثر السيء التي تركته معاهدة شرقي الاردن في نفوس الاهلين

ان رأي لجنة الانتدابات معروف قبل ان تنقله الينا اسلاك البرق • فهي ستوافق موافقة تامة على تقرير اللورد بلومر وكل ما تحدث به عن المعارضة اذا خطرت لها في بال قولها : « لا بد ان الدولة المنتدبة في الشرق العربي ستجتهد في ان تمحو ما رسخ في الاذهان من سؤ تفاهم بينها وبين البلاد المشمولة بانتدابها » ...

هذا هو منطق لجنة الانتدابات ، فقد تعودناه واصبح لدينا قلب اللجنة واضحاً شفافاً نقرأ بين لفائفه وخلاياه • فلا تجلس اللجنة للنظر في قضية من قضايا البلاد المشمولة بالانتداب الا ونراها في جانب الدولة المنتدبة • ولم نجدها في حين من الاحيان الى جانب البلاد الخاضعة للانتداب • وربما ليس من لوم عليها في ما تفعل ولا تثريب وهي مؤلفة من رجال هدفهم الاسمى ان يوطدوا نفوذ الغرب في الشرق ، وان يشيدوا لبني قومهم ممالك الاستعمار في كل بلد ضعيف

ومن المحال ان نجد لجنة الانتدابات عاملة على نصرة شرقي الاردن مما انتابه من ملمات بعد المعاهدة ذات المواد الاحدى والعشرين • فان تلك المعاهدة المعقودة في ٢٠ شباط ١٩٢٨ بين اللورد بلومر وحسن خالد ابو الهدى رئيس وزارة الامير عبدالله كانت اشبه بسلسلة كبلت سواعد الحكومة الوطنية في عمان وشلت السيادة القومية

وكيف لا تشل السيادة القومية مع معاهدة امسى الامير عبدالله فيها كموظف من موظفي الانتداب البريطاني ؟ ... فهو « معاهد » في المادة الثانية من تلك المعاهدة ان صلاحيتي الاشتراع والحكم اللتين يملكهما صاحب الجلالة البريطانية في فلسطين يسريان على الشرق العربي

وهو « معاهد » في المادة الثالثة ان لا يعين موظفاً من غير ابناء شرقي الاردن الا بعد استشاره صاحب الجلالة البريطانية • و « معاهد » في المادة الخامسة انه ينقاد بمشورة صاحب الجلالة البريطانية مسوقة اليه عن طريق المندوب السامي لشرقي الاردن •

و « معاهد » في المادة السادسة ان يستشير صاحب الجلالة البريطانية في كل قانون

و « معاهد » في المادة التاسعة انه يقبل وينفذ في الشؤون القضائية ما يراه صاحب الجلالة البريطانية واجباً وضرورياً

و « معاهد » في المادة العاشرة ان يترك للحكومة الانكليزية حق اقامة جيش مسلح في بلاد عمان •

هذا غيض من فيض • فالمعاهدة كلها سلاسل وقد وافق عليها الامير عبدالله بملء رضاه •• ولما اطلع ابناء عمان على تلك البنود هاجوا وماجوا واقفلوا مدنهم الكبرى ثلاثة ايام احتجاجاً • واوفدوا الوفود الى الامير للاحتجاج على ما ورد في « معاهداته » •• فكان الامير يأخذ القوم باللطف ، بيد ان اللطف لم ينجع ، فلم يهدأ ثائر الغاضبين ولم يرضوا ان تسجل عليهم معاهدة يظهر النير في كل حرف من حروفها

والمعاهدة جعلت الشرق العربي قطعة من الانتداب الانكليزي المشمولة به فلسطين • فاصبحت الاوامر تصدر للامير عبد الله عن دار المندوب السامي في القدس ، وزال كل ذلك الحلم الذي تلألأ حيناً من الدهر في اذهان ابناء الشرق العربي المتغزلين باناشيد الحرية والاستقلال

واليوم يقول لنا اللورد بلومر في تقريره الى لجنة الانتدابات ان الاهلين في الشرق العربي احتجوا على المعاهدة ، أفلم يكن من الانصاف ان يقول ايضاً ان المعاهدة صفحة من تاريخ الظلم ؟ ...

لقد رجا ابناء الشرق العربي كثيراً فخابت ظنونهم كثيراً ، وهذا مصير كل بقعة ضعيفة مهيضة الجناح تطالب الاسد بنصيبها من الغنيمة ، والاسد يتجاهل انها في عالم الوجود

وقد حسب طلاب الاستقلال العربي انهم يتخذون من شرقي الاردن مقراً لدعوتهم الى الامبراطورية العربية ، فجاءت الحوادث تعرقل خططهم • واعتقدوا ان الامير عبدالله سيمشي في طليعتهم ، فلم تحقق تلك الظنون ، ولم يخفق في عمان غير العلم الانكليزي ولم يكن الفوز لسوى الانكليز • وفي جنيف كما في عمان القوي مرهوب الجانب ، والضعيف ضعيف ! ...

كرم ملحم كرم

## محافظ طرابلس

اشعرت وزارة الداخلية صبحي بك ابو النصر ان يبقى في محافظة طرابلس الى اشعار اخر

ويقولون انه ربما بقي صبحي بك محافظاً على طرابلس حتى لا يكون التبديل الجديد سبباً لمنازعات حزبية قد لا تحمد عواقبها

# تلغرافات خصوصية للمعرض

## منع المظاهرات في مصر

القاهرة في ٧ تموز سنة ٢٨ ( لمراسل المعرض الخاص ) كانت مصر تستعد للقيام بمظاهرات كبرى احتجاجاً على الوزارة الجديدة بمناسبة الحفلة التي تقام تكريماً للنحاس باشا ولكن الحكومة تشددت في الامر ومنعت هذه المظاهرات

## خطاب النحاس باشا

القاهرة في ٧ تموز = ( لمراسل المعرض الخاص ) ورغماً عن تشدد الحكومة في منع هذه المظاهرات فقد اقيمت الحفلة الوفدية الكبرى بكازينو الجزيرة وتدفق الناس لحضورها كالسيل فاجتمع الف شخص ونيف في داخل الكازينو • ووقف دولة مصطفى النحاس باشا في زوبعة من التصفيق المتحمس والقى خطابه السياسي الكبير فوصف فيه اسباب الازمة التي دعت الى اقالة وزارته وافاض في تحرير السياسة التي تمشت عليها الوزارة النحاسية وقال ان الوفد اليوم هو اقوى منه في كل وقت آخر

ثم تكلم عن انكلترا وموقفها وسائلها قائلاً — أتريد انكلترا في مصر صداقة الامة المصرية ام اذلالها ؟

وختم خطابه الذي كان يقاطع بالتصفيق والهتاف داعياً الامة المصرية الكريمة الى الحذر واليقظة لدفع الاخطار التي تتهددها مع الاحتفاظ التام بالسلام والسكينة ..

### فنزيلوس يزعج تركيا

الاستانة في ٧ تموز ( لمراسل المعرض الخاص ) كان لاستلام المسيو فنزيلوس زمام الوزارة في اليونان وقع سيء جداً في الاندية التركية وقد حملت الصحف في الاستانة وانقره حملات عنيفة على السياسة اليونانية مستنكرة عودة المسيو فنزيلوس الى الحكم . وهي تخشى ان تؤثر هذه العودة على المساعي السلمية التي تبذل في البلقان وتركيا

## اسئلة الامير فؤاد

.. واخيراً فجر الامير فؤاد القنبلة ولكنه فجرها بضجة قوية في اسئلته الثلاثة التي ارسلها الى رئاسة المجلس النيابي ، والاسئلة ليست هي مجرد استيضاحات نيابية ، بل هي حملة عنيفة شديدة يقوم بها النائب الامير ضد الوزارة الحالية بعد ان كان بالامس من اكبر مؤيديها

ولم يقدر الامير ان يكتم غضبه فارسل اسئلته الى رئاسة المجلس مع كتاب هو اشد وقعاً على الوزارة وابلغ طعناً فيها من الاسئلة نفسها

وقد كاد الامير ينسى « الطعن والضرب » مع هذه الوزارة

وانا نرى الامير فؤاد على حق في اسئلته فيما يتعلق باحالة ابسل ضباط لبنان القومندان حليم شقير على التقاعد وبالاموال التي تنفقها وزارة الداخلية على امور ليست من الاقتصاد في شيء — والاقتصاد اهم مبادىء الوزارة الحالية كما نذكر — وبعدم احترام المراجع الوطنية في قيادة الجندرمة • وبتأخير بعض القوانين التي وعدت الحكومة بانجازها ومنها قانون الانتخابات وباتفاقية شركة الريجي التي تنتهي في نيسان سنة ١٩٢٩

وانا نعتقد ان رئيس الجمهورية بعد مطالعته بوادر هذه الحملة النيابية باسئلة الامير فؤاد لن يتأخر عن دعوة المجلس الى دورة استثنائية حتى لا تصبح صفحات الجرائد ميداناً وحيداً للنواب وتنكشف امور ليس من مصلحة الحكومة كشفها

ان النواب يريدون ان يشتغلوا — وهذا الامر ضد طبيعتهم — فلا يجوز للحكومة ان تقتل هذه النزعة الطيبة الجديدة في صدورهم

أسمعتم قبل الان ان مجلس نواب يريد الاجتماع ليشتغل والحكومة تمنعه عن الاجتماع ؟

بل ان رئيس المجلس قد حاصر بالمفتاح كأن مفتاح قاعة المجلس درع الرئاسة



## ركاب المنطاد ايطاليا

يمثل رسمنا هذا ركاب المنطاد ايطاليا الذين نجوا جميعاً بعد عذاب اسبوعين في الجليد

...





## مس ارهارت

هي اول امرأة قطعت الاطلنطيك بالطيارة من ارلندا الى اميركا ويمثلها هذا الرسم : (فوق) بلباسها وهي دكتورة في الجامعة : ( تحت ) بلباسها وهي طيارة

## مس ايلدر

الطيارة الاميركية الحسناء التي كادت تقطع الاطلنتيك وهي اليوم في باريس وستأتي الى انقره وبيروت قريباً .

## مرشحا الرئاسة الاميركية

نشرنا في عدد فائت صورة المستر سميث احد المرشحين لرئاسة الولايات المتحدة وها نحن ننشر هنا المرشحين الاخرين وهما المستر هوفر وزير التجارة « فوق » والمستر فرانك لوفدن حاكم مقاطعة ايلنوا السابق « تحت » ويرجح الفوز لهوفر




## حريق دمشق

من قصيدة للشاعر اللبناني المهاجر بولس افندي غانم

أسمعتم نبأ عن الفيحاء
نار على الاموال والاحياء
نادت فأسمعت السماء نداءها
وعلت شكاينها الى الجوزاء
لم ترحم الطفل البريء ولاعفت
عن اشيب او غادة عذراء
نزعت عن الاخدار استار الحيا
فبرزن من اثوابها برداء

...

في ذمة المعروف ابطال سروا
في ليلها بمروءة ووفاء
ومشوا على النيران لا ألم ولا
شكوي كمشية سابح في ماء
دخلوا باثواب المروءة وانثنوا
متسربلين بحلة بيضاء

...

يا جنة الدنيا التي جمعت بها
مدنية الاجداد والابناء
حسب الذي قدمت ـ يا بلد الفدى
والبذل من ابنائك الشهداء
تفدى المدائن من ربوعك منزلا
رحباً على السراء والضراء
يجري به « بردى » فيروي عذبه
متلظي الاكباد والاحشاء
وتفيض من اخلاق اهلك رقة .
تزري بلطف الماء والصهباء
يشدو « بغوطتك » الجميلة صادح
يملي على العشاق والشعراء

...

## الادب الذابل

شبلي يرثي صديقه المرحوم قيصر الشميل رئيس تحرير جريدة البصير :

جزعت واضطربت نفسي مروعة
يا يوم قيصر قد جددت احزاني
شرقت بالدمع مصعوقاً غداة نعى
لي « البصير » اخاً من خير اخواني
هناك آخر ما خطت انامله
فيه وآخر عهد بابن اوطاني
بالمرسل الفكر فذاً في تجدده
بالصائغ اللفظ من در ومرجان
بالخادم «النيل» في صدر «البصير» بما
يملي ويدرس من آن الى آن
هذي مقالاته في « القطن » شاهدة
هيهات ينسجها من بعده ثان
وفي رواياته ذوق يدل على
حسن اختيار وتهذيب واتقان
لهفي على منزل ما كاد يرفعه
بانيه حتى أصيب الرافع الباني
طاف اليتيمان فيه لا يجيبهما
اب على الرمل ملفوف باكفان
ما ذا تقول لاطفال وقد سألوا
عنه ونادوا وما من سامع دان
مضت بشاشة ذاك الوجه وا اسفي !!
وجف ما كان من عطف وتحنان
لو لا البنون لما خاف الحمام اب
له صغار بلا مال واركان
اي «شرل ١» خفف على الايتام وحشتهم
وقم لديهم مقام الوالد الثاني
ألست بابن رشيد (٢) وهو عمهم
ألست انت المرجى صاحب الشان
راع الصغيرين معواناً فانهما
لمن دم طاهر الاعراق لبناني
بنو الشميل قوم غير ذي عدد
لكن واحدهم بالفضل الفان
وقد يكون لطفلي قيصر مثلا
شأن فانهما لا ريب شبلان
وارحمتا لصديق ما ذكرت له
الاخلال جميل الخلق فتان
عرفته وهو في ابان صبوته
ايام كنا معاً في ارض لبنان
ثم افترقنا زماناً واستمر لنا
ما ليس يذهب او يمحى بهجران
حتى التقيت بارض النيل ـ من سنة ـ
في معشر من بني الاوطان اعيان
اذا بقيصر يحيي بابتسامته
والعين يبعث منها السحر هدبان
ريان ملان بالامال . منصرف
لبيته غير ذي لهو ولا دان
يرى الحياة بطفليه وامهما
كذائب النوم في اجفان وسنان

...

يا روح قيصر ناجيني لعل شذا
نجواك تنعشني في حمل اشجاني
وطالما كنت ريحاناً لمنتشق
وطالما كنت ينبوعاً لظمآن
قد كنت لي جارة ايام صبوتنا
واحر قلبي على ايام جيراني
تلك العهود وقد مرت على عجل
تبدو كما بدت الرؤيا ليقظان
يا راحلا وله عهد ومكرمة
على بني العلم من قاص ومن دان
لا حزن حتى ترى الاقلام دامية
والقلب يجري عليها لونه القاني
اليوم صبيانك الاطفال باكية
غداً علي سيأتي دور صبياني
يجني الاديب على اولاده غصصاً
في الشرق انا لذاك العائل الجاني
نحني ولكن قلوباً غير شاعرة
« كموقد الشمع في قاعات عميان »
والجهل في الشرق ذو مال وحاشية
والعلم فيه بلا مال واعوان !

...

اخي الذي كنت ارجو ان اصافحه
وان اشاهده يوماً بلبنان
وددت لو انني والترب مضجعه
دفنته بين اضلاعي واجفاني

بعبدا ـ لبنان في ٤ تموز سنة ٩٢٨

الآسف شبلي ملاط

(١) شارل بك الشميل مدير جريدة البصير وابن عم الفقيد

(٢) رشيد بك الشميل صاحب البصير وشقيق الفقيد

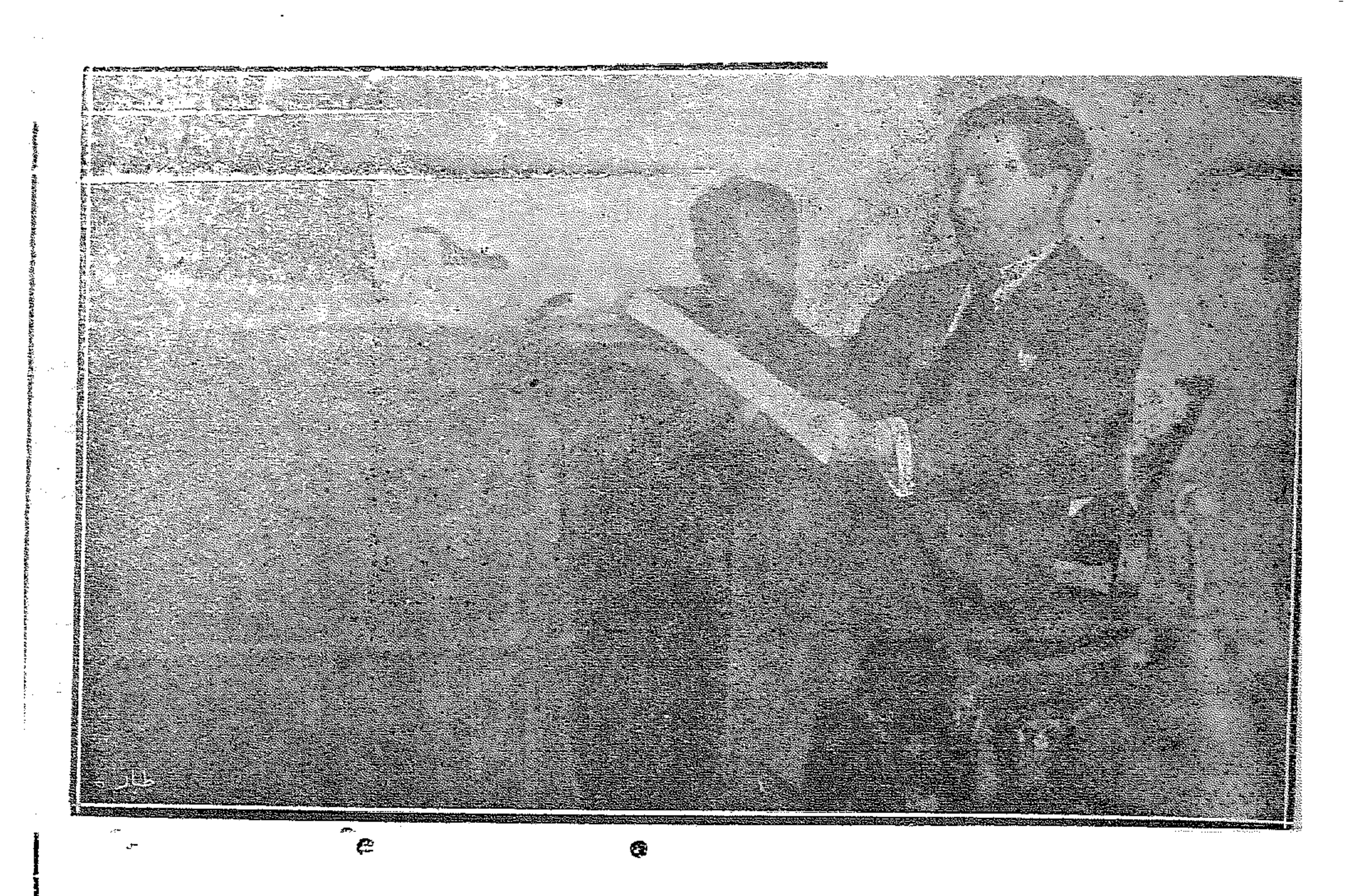
— الم تستدعي طبيباً ليعالج زوجك قبل ان يموت ؟

— لا لانه مات البارحة لنفسه دون مساعدة احد الاطباء

...

المتجمة — انت متبوع من رجل اخر يترصد اينما ذهبت

الزبون — عرفته .. هذا هو الخياط



بيير بنوا

الكاتب الروائي الفرنساوي الذي عاد من رحلة بحرية دامت ستة اشهر بين السماء والماء وجزر القطب الجنوبي ، وسيؤلف رواية جديدة عن رحلته وقد بدأت الصحف الفرنساوية بالاهتمام للرواية الجديدة ، وبيير بنوا هو مؤلف رواية ( اميرة لبنان ) التي تمثل هذا الاسبوع في سينما رويال وهذا الرسم يمثله في مدرسة عينطورا اثناء اشتغاله بتأليف رواية ( اميرة لبنان )



المستر سميث

مرشح الجمهوريين لرئاسة الولايات المتحدة ، وهو حاكم نيويورك

...

فنزيلوس

رئيس الوزارة اليونانية ، وسيلعب داهية البلقان دوراً جديداً في السياسة اليونانية البلقانية

# كل ما يعلم يقال

## الانتقاد غير المثمر

يسوءنا ، نحن معشر كتاب الصحافة، اعتقاد مآله ان الصحيفة التي لا تنتقد الحكام ، ولا تنقف من القابضين على ازمة الادارة والتشريع ، موقف المعارض المنتقد ، لا أمل لها بالنجاح ، ولا طمع بالانتشار ، ونستدل على صحة هذا الامر ، من الجرائد التي راجت سوقها ، وكثر قراءها لانها كانت في الغالب من النافخين ببوق المعارضه

على ان الناس ، خاصة طبقة المفكرين منهم لا يسلم جميعهم بصواب هذه النظرية ، ولا يؤيدون الوسائط المستعملة لبلوغ مراميها

لان النقد يجب ان تتوفر فيه شروط لامندوحة عنها ، وليس كل كلام رمي على القرطاس ، بالقول الصائب وبالنقد المفيد

فلكي يؤمن القارىء على قول الناقد ، يجب ان يقتنع اولا بنزاهة قلمه وعاطفته عن الغرض ، لان الانتقاد الصادر عن خصم او مزاحم اوحاسد او ذي غرض ما ، يفسر ، وان كان صحيحاً ، بغير معناه ، ويأتي بعكس المطلوب

لا نحب بهذه المقدمة ان نتعرض وجاهياً الى ما يكتب حول حركة النواب الاخيرة ، من عبارات النقد ، الرامية الى حصر العوامل الدافعة بالنواب الى مهاجمة الوزارة بالاغراض الشخصية ، فقد كثرت بعض الاقلام التعريض بحركة النواب المعارضين ، وصبت عليهم تهماً شنعاء ، وقالت انهم لم يستوحوا نشاطهم الا من مطامعهم ، وانه يكفي ان تتظاهر الوزارة بارضاء اغراضهم حتى يرتدوا عنها قانعين

وذهب البعض الآخر الى ان هذه الحركة مقضي عليها بسبب مناهضة السلطة الفرنساوية لها ، وان النواب — حتى المعارضين منهم — لا يجسرون على مخالفة اوامر دار الانتداب

ولو سلمنا جدلا بامكان وجود مثل هذه العوامل ، فليس من حسن السياسة بشيء ان ننكر على بعض النواب حسن نواياهم ، وان نبقى ضاربين في عزائمهم ، وواقفين منهم وقفة الساخر الناقد .

لان هذه الشماتة العلنية بخطة او فكرة ، يدبرها بعض اركان السلطة التشريعية ، يهدم سلطة الدستوريين فشيئاً ، ويجرىء السلطة التنفيذية على التطوح في احكامها ومقرراتها ، التي جاء بعضها وياللاسف ، منافياً لاحكام الدستور ، هادماً لاقدس حرياته

فالنقد الذي اشرنا اليه ليس الا واسطة جديدة لتشجيع العابثين بحرمة السيادة القومية والمبادىء الدستورية العامة

وهذا النقد لا ريب في انه قاحل ماحل لا ترجى منه ثمرة او فائدة

ولست اقصد بهذا التعبير ، ان انسب لبعض الزملاء غرضاً شخصياً او هدفاً خاصاً يرمون اليه من وراء ما يكتبون ، بيد ان هذا الثبات — وقل العناد — على الاسترسال في الانتقاد غير المثمر ، وعلى مناهضة كل حركة فكرية تظهر في مجلس النواب ، يشجع كثيرين من خصوم الصحافة على اتهامها بما هي منه براء

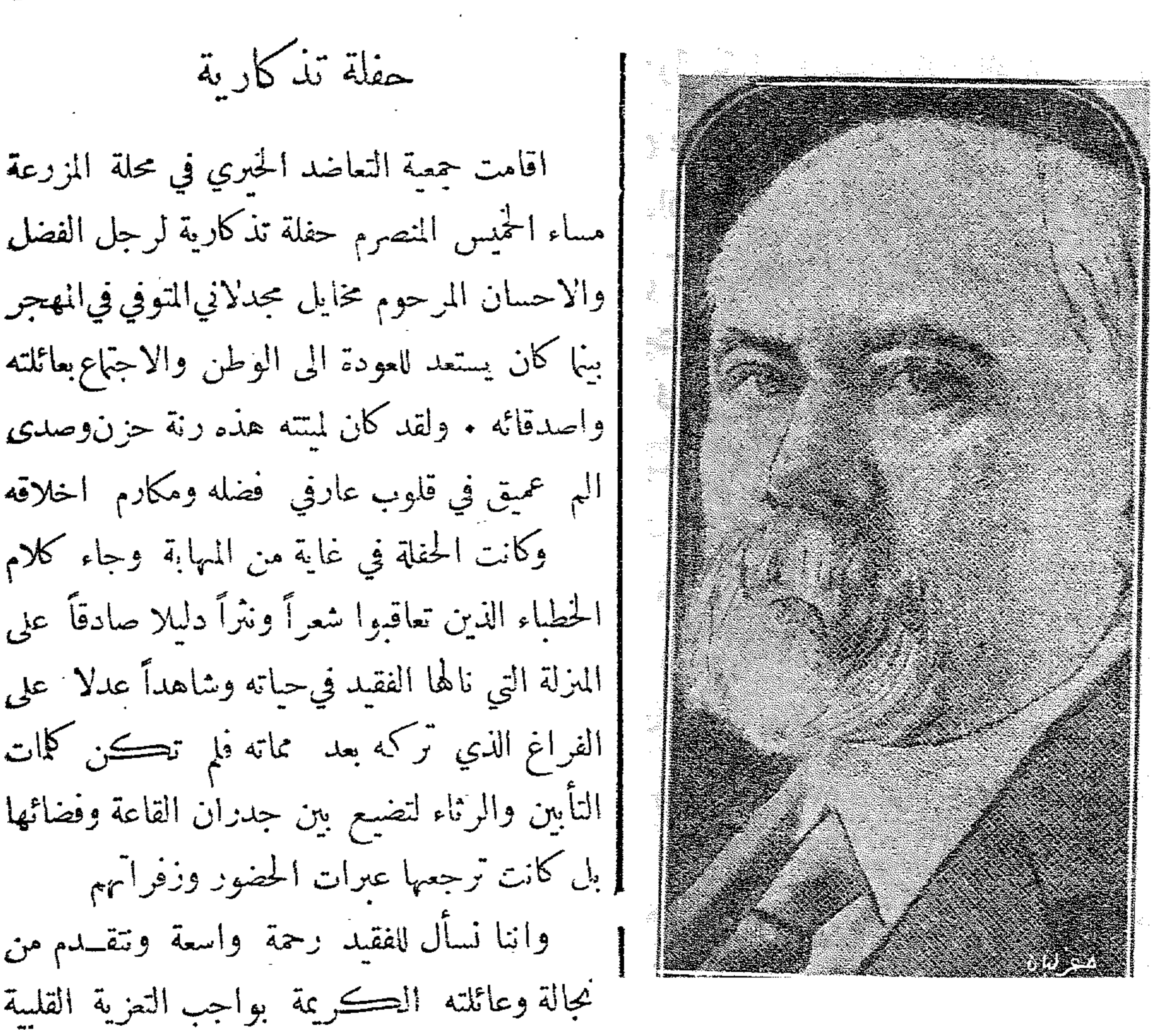
ولقد كنا نود لو ان الناقدين صمدوا لحركة النواب الاخيرة ، ووقفوا لها بالمرصاد ، ليتبينوا غثها من سمينها ، قبل ان يهاجموها بمثل تلك اللهجة المملوءة تهكماً وشماتة ، فالنائب يتمتع بكل حقه في اتباع كل خطة ، وفي الاقدام على كل عمل اجازته نصوص الدستور ، اذ ليس من الحكمة في شيء ان تساعد لهجة الصحافة على تقوية ساعد السلطة التنفيذية وهي لم تقم بعمل غير اعتيادي حتى نتوهم تحت تأثير تلك اللهجة ، بانها اصبحت ( ابدية ) في مساندها الوثيرة

نحن نكرر هنا ماقلناه امس بان منبر المجلس هو المحكمة الوحيدة التي يستطيع فيها كل فريق ان يبرر حجته وموقفه ، لذلك فاننا نناشد حضرة رئيس الجمهورية ان يدعو النواب الى دور استثنائي لتشهد الامة عن كثب ، نهاية هذا الصراع الساكت الذي تتمخض به نفوس الحكومة ومعارضيها ، وليميز الرأي العام بعده بين القوي والضعيف ، وليعرف صاحب الحجة والبرهان من ضعيف العقيدة والايمان

بيروت في ٥ اذار سنة ١٩٢٨

اسعد عقل

...



بوانكاره

رئيس الوزارة الفرنساوية التي تمكنت من الثبات بفضل موقفه الاخير في المجلس وقد اطلقوا على بوانكاره اخيراً لقب منقذ الفرنك ، وهذا اخر رسم له نشرته الصحف الباريسية الاخيرة

...

## حفلة تذكارية

اقامت جمعية التعاضد الخيري في محلة المزرعة مساء الخميس المنصرم حفلة تذكارية لرجل الفضل والاحسان المرحوم مخايل مجدلاني المتوفي في المهجر بينما كان يستعد للعودة الى الوطن والاجتماع بعائلته واصدقائه ، ولقد كان لميتته هذه رنة حزن وصدى الم عميق في قلوب عارفي فضله ومكارم اخلاقه

وكانت الحفلة في غاية من المهابة وجاء كلام الخطباء الذين تعاقبوا شعراً ونثراً دليلا صادقاً على المنزلة التي نالها الفقيد في حياته وشاهداً عدلا على الفراغ الذي تركه بعد مماته فلم تكن كلمات التأبين والرثاء لتضيع بين جدران القاعة وفضائها بل كانت ترجعها عبرات الحضور وزفراتهم

وانا نسأل للفقيد رحمة واسعة ونتقدم من نجالة وعائلته الكريمة بواجب التعزية القلبية جبر الله قلوبهم المنفطرة والهمهم الصبر والعزاء

...

## وكر حيات فظيع

— قتل ١١٤ افعى —

كتب الى ( الفتاة ) ان قادماً من قرية عين داره ( الشوف ) أخبر ان اهالي تلك القرية عثروا منذ اسبوع على وكر حيات في حائط قديم بالقرب من الطريق العامة وقد ظهرت الحيات بكثرة هائلة فأخذ الاهالي يطاردونها وقد بلغ ما قتل منها الى اليوم ١١٤ افعى طول الواحدة نحو المتر ولونها احمر وقد ذعر الاهالي وحرموا النوم واتخذوا الاحتياطات في منازلهم بسد نوافذها في الليل واخبروا بحفر عين زحلتا وفي النية نسف الحائط بالديناميت لان فحيح الحيات لا يزال مسموعاً كالدوي العميق اجارنا الله من خطر الافاعي !

...

# رواية العدد

## الحب المبلول

لا احد في العالم يرتاب فيما تتركه مياه الامطار من حياة على الارض . ولكن قلما خطر لبال واحد منا ان السيول التي تعم الارض بالخصب والانتاج تفعل فعلها ايضاً في الجنس البشري

وهكذا فقد يكفي ان يكون فلان قد استظل في يوم ممطر برواق من الاروقة في جانب فتاة او ان يكون قدم لها مظلته في الطريق ليقيها سيل الشتاء لكي تخصب بعد ذلك داره وتزهر بالطفل الرضيع ركبتاه

قد يتم الزواج بغير واسطة الامطار ولكن ذلك قليل وقليل جداً ، اما الزواج غير الشرعي فهذا لا اتكلم عنه الآن لانه سلسلة لا نهاية لها ولا قرار

علي كل حال فان المطر الهاطل ولا شيء غيره كان السبب في خطبة الآنسة سوزان اركاده بالصحافي جاك فرديلو . واليك الخبر :

كان جاك عائداً من دورة صحافية يستقصي فيها الأخبار عن جناية فظيعة ملكت احساس القراء واثارت اهتمامهم

فما وصل الى محطة دورساي حتى كانت باريس في طوفان من المياه كأن كل كنوز السحب قد تساقطت عليها

فركب الصحافي للحال سيارة اخذت تخوض سيول المياه وتسير خوف الزلق والانحراف في غاية من البطء والتؤدة لا سيما عند المفارق والمنعطفات . وما ان وصلت الى جسر سولفرينو حتى وقع نظر جاك على فتاة تركض تحت وابل من الامطار كانه شظايا التراليوز تتكسر على الاسفلت ثم تتطاير ملتفة حول ساقي الفتاة المسكينة وقد زاد في بلية الفتاة انها تحمل كيساً كبيراً منتفخاً بما فيه ، فلم يتردد جاك عندئذ في ان يفتح باب السيارة ويشير للسائق بالوقوف وينادي باعلى صوته — ايتها الآنسة ! ايتها الآنسة ! اصعدي الى السيارة واني انزلك حيث تريدين

فقبلت الآنسة بدون تردد دعوة الشاب وصعدت الى السيارة

...

لا تعجل الحكم ايها القارىء على سوزان بقبولها الدعوة فانك ستعلم بعد قليل ان سوزان فتاة نادرة في ادبها وحشمتها ، ولكن تذكر دائماً الحالة التي كانت فيها وشدة الامطار المنهمرة عليها ، ولا تنس ان جاك كان فتى في غاية الذوق وان دعوته للفتاة كانت واجباً وشهامة

غير اني لا ارى حاجة للدفاع عن آداب سوزان فيما فعلته فمتى سمعت حديثها علمت ان قبولها كان فضيلة منها وواجباً ايضاً ، فما كاد يستوى بها المقام حتى التفتت الى الشاب الذي بجانبها قائلة له في خوف وتعب :

— انني اشكرك ايها السيد فلقد اديت لي خدمة كبرى ، وانني ما كنت لاقبل دعوتك لو لا هذا الكيس الذي احمله والذي تكاد محتوياته ان تتلف من المياه

— وماذا في الكيس ؟

— ان فيه قبعات صيفية وهي لا تحب الشتاء وان سيدتي ستغضب بلا شك

— تغضب على الشتاء

— كلا بل علي يا حضرة السيد

— عليك انت؟ كلا ! اتعتقدين انه يوجد في العالم من يستطيع الغضب عليك ؟

وهنا شعر جاك وقد قارب المحل الذي ينتظرونه فيه ، بغصة في قلبه لقصر الطريق وقرب التفارق ولكنه كصحافي لم يشأ ان يضيع فرصة متواحد فالتفت الى الفتاة وبعد ان تغزل بجمالها وسحر عينيها ورقة مبسمها وعذوبة حديثها بكلمات ادبية لطيفة قال :

— في اية ساعة استطيع ان اراك غداً وفي اي مكان ؟ عجلي بالجواب لطفاً قبل ان يفوت الاوان .

اما سوزان فظلت مطرقة الرأس لا تحير جواباً

— اجيبي ! والا فاني لا ادعك تنزلين من من السيارة !

ولم يكمل كلماته حتى وقفت السيارة امام محلات مدام باسرو — صاحبة المحل الذي تشتغل فيه سوزان . — وللحال نزلت الفتاة من السيارة وهي تردد كلمات الشكر بنغمة الامتنان الشديد وغابت في داخل المحلات

لكن جاك المستعجل والذي كان على موعد مع بعض رفاقه ظل واقفاً مبهوتاً وكانه نسى نفسه فلم يتحرك من مكانه

مضت ساعة من الوقت وجاك واقف . . .

وانه في موقفه كالابله اذا بسوزان خارجة مع ثلاث من رفيقاتها . مشت الفتيات فمشى جاك ورائهن يتبع خطوات سوزان كيفما سارت واينما عرجت بدون ان ينبس ببنت شفة ، او يتظاهر بحركة غير مستحسنة الى ان صعدت سوزان سلم منزل مظلم مقلقل الدرجات فلحق بها وهو يزفر زفرات العياء والتعب واذا به يرى نفسه امام سيدة حسنة ترتدي رداء اسود يزيد في جلال مشيبها وقد نظرت اليه بحدة وقالت بصوت اجش

ارجوك ان تنسحب حالا من هنا وتترك ابنتي في سلام

فاجاب جاك فردلو منحنياً بملء الاحترام

— آه . انها ابنتك يا سيدتي؟ اذن فلي الشرف ان اطلب منك يدها

...

ان هذه القصة الصغيرة قد تكون مقبولة عند القراء وتبدو لهم ذات اهمية لو ان سوزان تملك مائة الف فرنك ايراداً سنوياً ، لان التسرع والاندفاع الشديدين الذين ملكا قلب جاك لا يظهران الا في حوادث الزواج بالفتيات الغنيات

ولكن سوزان لا تملك غير اجرتها اليومية التي تعيش منها ولذلك رأينا في عمل جاك شيئاً من الشذوذ الجميل وان كان البعض يفسره بالجنون الغريب .

عن الافرنسية ( بيار بلوتاي )